

طبقات الصوفية

. @ 31 @ .

- () أموت وما ماتت إليك صبا بتي % ولا قضيت من صدق حبك أوطاري (.
- () مناي المنى كل المنى أنت لي مني % وأنت الغني كل الغنى عند إفتاري (.
- () وأنت مدى سؤلي وغاية رغبتي % وموضع آمالي ومكنون إضماري (.
- () تحمل قلبي فيك ما لا أبته % وإن طال سقمي فيك أو طال إضاراي (.
- () وبين ضلوعي منك ما لك قد بدا % ولم يبد باديه لأهل ولا جار (.
- () وبني منك في الأحشاء داء مخامر % وقد هدمني الركن وانبت إسراري (.
- () ألسنت دليل الركب إن هم تحيروا % ومنقذ من أشفى على جرف هاري (.
- () أنرت الهدى للمهتدين ولم يكن % من النور في أيديهم عشر معشار (.
- () فنلني بعفو منك أحيا بقربه % اغثنني بيسر منك يطرد إفساري (.

قال وسمعت ذا النون يقول لئن مددت يدي إليك داعيا لطالما كفيتني ساهيا أقطع منك رجاي
بما عملت يداي حسبي من سؤالي علمك بحالي .

وبه قال ذو النون كل مدع محجوب بدعواه عن شهود الحق لأن الحق شاهد لأهل الحق لأن الحق هو
الحق وقوله الحق ولا يحتاج أن يدعي إذا كان الحق شاهدا له فأما إذا كان غائبا فحينئذ
يدعى وإنما تقع الدعوى للمحجوبين